

يسأل جان: "لكنك حصلتِ على إجازة من عملك، وعندما كانت والدتها تنظف غرفتها، فعند رؤية تلك الورقة، انزعجت والدتها بشدة وقالت: "لقد رأيت في حلمك أنك لقيت حتفك أثناء عملك كمراسلة، فلماذا تريدين العودة لنفس الوظيفة؟ لقد وعدتني بأن تتركي العمل من اليوم وستعملين معي في مطعمي. فأجابت هانغجو والدتها: "لا تقلقي، فأنا قادرة على تغيير المستقبل الآن، وألم ترَ جيا تشان؟ لقد صحَّح أيضاً العديد من الأخطاء من خلال حلمه، "إلا أن والدتها رفضت الفكرة مطلقاً بالنسبة لعملها؛ يُظهر المشهد جيا تشان وواوك وهما يتجهان إلى مطعم لتناول الإفطار. يقول وواوك: "عندما أنقذت حياتي، كان الأمر لا يُصدَّق بالنسبة لي؛" ثم يسأل جيا تشان: "هل سبق أن شعرت بأنك كنت على مشارف الموت، ثم جاء أحد لينقذك؟" وما زلتُ أشكره حتى اليوم. وقد عرفته جيداً. ينتقل المشهد التالي. تخبر والدة هانغجو جان بكل ما رآته هانغجو في حلمها عن موتها أثناء عملها كمراسلة، لكنها تصرَّ على متابعة المهنة رغم ذلك. فتقول لها: "لقد استسلمتُ، وقد وافقتُ على ذلك أيضاً؛" عند سماع ذلك، وبعد ذلك، يذهب جيا تشان إلى مكتب هانغجو ليوذيها، تؤدي مهامها بكفاءة عالية وتحصل على قضية تبدأ في التحقيق بشأنها، فتكتشف أن رجلاً على وشك قتل أخته الصغرى. فتبلغ الشرطي وواوك، ولكن يُهاجم الرجل هانغجو. فينقذ وواوك هانغجو ويتعرض لإصابات بالغة. ويتم القبض على الرجل. تشعر هانغجو برهبة شديدة بعدما واجهت الموت، فيرافق الاثنان وواوك إلى المستشفى، وفي اليوم التالي، عندما تزور هانغجو وواوك في المستشفى، يُلاحظ جيا تشان أن وواوك دون قميص؛ فيندخل جيا تشان الموجود بالسيدة ليحرص على عدم رؤية هانغجو لجسد وواوك عارياً، بعدها، يُصر وواوك على الذهاب إلى منزل هانغجو بدلاً من منزله، فيسقط وجه جيا تشان بالقلق، فيسأله: "لماذا لا تذهبي إلى منزلك؟ إذا كان لديك مشكلة في منزلك، فجنني إلى منزلي معي؛ لكن لماذا تحتاجين إلى الذهاب إلى بيت هانغجو؟" وعلى كل حال، أنت من أنقذت حياتي، يُلاحظ في هذا السياق أن جيا تشان يبقى صامتاً بشعور من الاستياء، وفي منزل هانغجو، فيوافق جيا تشان، وبينما يجازان للخروج، تصل هانغجو وتصرُّ على مرافقة وواوك. لكن حزام المقعد يعلق مما يجرجه، فيخرج فجأة. فتلاحقه هانغجو وتسأله: "ماذا كنت ستفعل داخل السيارة؟" فيرد: "لا تحكمني علي؛ ثم، وفي خضم الحديث، فتدرك هانغجو بأنها قد أخطأت، بينما يعود جيا تشان إلى منزله وهو مبتسم. لكن هانغجو تتصرف بغرابة؛ فتأتي والدتها وتساءل: "ماذا تفعل هنا؟" فتجيبه هانغجو: "جيا تشان ينتظرنني لأني ذاهبة إلى المكتب؛ إلا أنها تخرج وتخبر جيا تشان، فتخرج وتتصرف بمظهر غير مبالٍ كما لو أن شيئاً لم يحدث. لكن رجاءً لا تتجبنيني بعد الآن. في اليوم التالي، سأكون جاهزاً. يحلم جيا تشان في نومه برؤية وواوك يحتضن هانغجو؛ فيوقظ شقيقه الأصغر ويسأله: "لماذا كانا يحتضنان في حلمي؟" فيجيب شقيقه: "العناق أمر طبيعي بين الأصدقاء في هذه الأيام، وفي الصباح، فتزداد مخاوفه، وفي لحظة محورية، يتدخل جيا تشان منعه عن احتضان هانغجو، بينما يبتسم وواوك في داخله. يأخذ جيا تشان هانغجو إلى تناول القهوة، فتبتسم هانغجو قائلة: "لماذا تقلق؟ في الحقيقة، وإن كنتُ قد احتضنت وواوك، فافعلي ذلك. تحلم هانغجو بحلم جميل يظهر فيه جيا تشان وهو يشتري لها خاتماً؛ فتستيقظ مبتهجة وتقفز فرحاً. وعندما تسألها والدتها: "لماذا احمرَّت خديك مثل الطماطم اليوم؟ هل أنت سعيدة جداً؟"، تخجل هانغجو وتذهب دون إبداء كلمة لاستقبال جيا تشان من مكتبه. فيأخذها إلى مكان جميل حيث يعترف لها بمشاعره قائلاً: "أنا معجب بك للغاية؛ كلما رأيتك مع وواوك، أشعر بعدم الارتياح إطلاقاً." تبدي هانغجو سعادتها وتُخبره بمقاس خاتمها، أتذكر شخصاً ما؛ كان لدي صديق، لكن في يومٍ ما قام بضربي. ثم يظهر مشهد استرجاعي من طفولتهما؛ حيث تعرض والدهما لإطلاق نار من قبل رجل، ويسعي كلاهما لملاحقته، فهرب الرجل إلى الماء. يقول جيا تشان: "عليَّ أن أنقذه. يجب أن نسلمه إلى الشرطة. رغم ذلك، ثم يعطيها حبلاً قائلاً: "عندما أدخل الماء لإنقاذ هذا الرجل، لكن بعد قليل تدرك أنها تُساهم في إنقاذ صديقها، فيسحب الحبل فوراً؛ فيقوم جنباً إلى جنب مع هانغجو بإنعاشه بالتنفس الاصطناعي. في المشهد التالي، تعود أحداث القصة إلى الحاضر؛ عند وصول جيا تشان، فيسألها: "ما خطبك؟ لماذا تبتكين بشدة؟" فتجيبه: "لقد حلمت اليوم بحلم سيء جداً، لكن حدث لك حادث. لن يصيبني مكروه." ثم يجلسان معاً على الأريكة حتى يغفا كليهما، "فيرد جيا تشان: "لا تقلقي، لن يحدث لي شيء. تُعرض هانغجو كمراسلة على شاشة التلفزيون، وتتلوّن كلماتها كما كانت تُلقئها قبل 13 عاماً عندما كانت تُعرف بطابع الأولاد في طفولتها. يتساءل جيا تشان: "هل يمكن أن تكون هي ذات الفتاة؟" فيسرع إلى سؤال والدتها وجمع كل التفاصيل عن طفولتها، فيكتشف أن هانغجو ليست سوى صديقه الطفولية. وعندما يكون على وشك تقديمه لها، تخاف هانغجو بشدة، فتتصل بسيارة إسعاف وتنقله إلى المستشفى. يقول لها جيا تشان: "سامحيني على عدم اعترافي بأنك صديقتي الطفولية؛ فلما كنتُ صغيراً لم أعلم حتى أنك فتاة، لا تستطيع هانغجو سماع كلماته لأنها تقف خارج غرفة العمليات وتبكي بشدة. وبعد ورود خبر حادث شقيق جيا تشان، يشعر شقيقه الأصغر بالحزن الشديد، أشعر أنني بلا فائدة؛ لقد علمتُ مسبقاً أن هذا الحادث سيحدث، ولم أستطع تغيير المستقبل. عند عودتها

إلى المنزل، فقد اشتراه لك جيا تشان. تتنابها مشاعر عميقة؛ بعد استعادة جيا تشان وعيه، يبحث عنها في كل مكان، حتى يرى فتاة يظن أنها هانغجو، "تصل هانغجو أيضاً وتندش من ذلك، لكن حين يدرك جيا تشان أن المرأة التي احتضنها ليست هانغجو، يشعر بالحرج ويركض ليعتذر لها؛ بينما تبتسم هانغجو لطيفاً قائلة: "أعلم أنك احتضنتها بالخطأ لأنها كانت ترتدي نفس الثوب الذي ارتديه أنا. " فترد هانغجو مترددة: "لا أتذكر شيئاً مما مضى. " فتتجاهل الموضوع وتقول: "لم أعد أتذكر أحداث الثلاثة عشر سنة الماضية، " يفكر جيا تشان في نفسه: "لماذا تتصرفين هكذا؟" ثم تعترف هانغجو: "أتذكر كل شيء، ولكنني أشعر بالعار لأنني حينها حاولت أن أتسبب في موتك؛ سامحني، ينبغي علينا أن نفرح بلقائنا مجدداً. بعد ذلك، يحتضن الاثنان بعضهما البعض بسعادة غامرة. فاضطر رجال الأمن لإخراجه، لذا حاولت قتله، لكنه لم يمت؛ بل دخل إلى غيبوبة. " يوافق المحامي لي يو على تولي القضية، في المشهد التالي، فيعلن جيا تشان: "لا أشعر بصحة جيدة؛ يُصرخ شقيقه الأصغر: "لقد كنت بالمستشفى لثلاثة أيام، وأنا لا أشعر براحة في المنزل؛" فتجيبه هانغجو: "فقط ليومين؛ أما الآن فسأصحبك إلى منزلي. يلاحظ أن سلوك والدتها الآن متميز عن ما كان عليه سابقاً؛ فلماذا تبدين متحجرة اليوم؟" ثم، عندما تذهب هانغجو للبحث عن الخاتم في غرفتها، لا تجده في أي مكان، لكنني خلعتُه بالأمس عند الذهاب إلى عملي لأن أصدقائي سخروا مني. " تتوجه بعد ذلك إلى والدتها ليسألها عن الخاتم، تُعقد جلسة استماع للقضية، ويفوز جان بهذه القضية أيضاً، وفي المشهد التالي، لذا لن تتمكن من البقاء في منزلهم. فقد طلب البقاء ليومين، في اليوم التالي، تتجه هانغجو إلى غرفة والدتها لتنفيذ بعض الأعمال، حين تواجه والدتها، لأنه ليس بخير لك؛ ولا أستطيع رؤيتك تعرضين لها. فهو جيد معي، أشعر بالراحة والسعادة معه، خلال ذلك، وفي اليوم التالي يتوجه إلى مطعم والدة هانغجو ليخبرها: "أنا معجبٌ بابنتك كثيراً، ولن أضعها في مأزق؛ بعدها يظهر رجل يُدعى جون، يلتقط صوراً لسيارة يعتبرها "سيارته المثالية"، حينها، فيلتقطها، يقضيان وقتاً ممتعاً على شاطئ البحر ويستمتعان بلحظات خاصة معاً. في المشهد التالي، وعندما يصل ذلك الشخص، تكتشف لي يو أنها فتاة تقول: "لقد قتلتُ العديد من الأشخاص، أريد مساعدتك لإخراجي من هذه المتاعب، لأنني أعلم أنك محامي جرائم ولا أحد سواك. " يغضب لي يو ويسألها: "لماذا قتلت كل هؤلاء؟" فتبدأ الفتاة بتهديده: "إن لم تساعدني سأقتلك أيضاً. " بسبب هذا التهديد، وسرتب لقاءً معها، عند سماع ذلك، لكنه يوافق لاحقاً على الخطة للانتقام من جيا تشان. يستدعي لي يو هانغجو إلى مكتبه، فيخلط بعض الحبوب المنومة مع القهوة؛ وعندما تشرب هانغجو القهوة، فيستلقي بها على العشب، تقول فجأة: "أشعر بالخوف، لماذا يبدو أنك تريد قتلي؟" فيرد لي يو بثقة: "سأفعل ذلك. من ناحية أخرى، فيسرع إلى الموقع لإنقاذ هانغجو. يرى لي يو يحمل هانغجو ويتظاهر بأنهما قد نجيا من هجوم الفتاة؛ عندما يستعيد لي يو وعيه، يبدأ في سرد قصة ملفقة قائلاً: "اتصلت بي تلك الفتاة ودعتني مع هانغجو إلى اجتماع اعتراف، وعندما استيقظتُ، حاولتُ إنقاذها لكن حالتني لم تكن تسمح، ثم يبدأ بالبكاء قائلاً: "لو لم أفقد وعيي، لكانت هانغجو معنا اليوم؛ بعد سماع كل ذلك، لم تمت، بل ما زالت تتلقى العلاج. يصاب المحامي لي يو بالصدمة، يحاول جيا تشان تهدئتها قائلاً: "سامحيني إن تأخرت؛ ففي حقيقة الأمر، لولا مجيئك لما بقيت على قيد الحياة. بعد ذلك، " يغضب جان ويبدأ في مضايقته، لكن وواك يسكتُ مشاعر جان قائلاً: "عليك أن تتعامل بحكمة وتبقى هادئاً أثناء جمع الأدلة ضد لي يو؛ في المشهد التالي، فتتصل به والدة هانغجو وتخبره: "هانغجو قد استعادت وعيها. " عند سماع ذلك، يركض إليها ويسأل: "هل تعرفيني؟" يذكره الطبيب بأنه بعد استعادة وعيك قد لا تتعرفين على أحد، شكراً لإنقاذ حياتي. فيرافقه جيا تشان إلى المنزل. لاحقاً، يدعو جيا تشان وواك وهانغجو إلى سطح المبنى لعقد حفلة صغيرة، فيكون الثلاثة بغاية السعادة. فتسأل: "لمن هذه الصورة؟ من هو الظل بجانبك؟" فيجيب وواك: "هذا معجبٌ بي. " فيحوّل وواك حديثه قائلاً: "حسناً، سأعرفك عليه في يومٍ من الأيام. " بعدها يبتسم جيا تشان ويقول: "هذه الفتاة تبدو ساذجة؛ فيضيف جيا تشان: "لا تقلق، أنا لا أمانع إن كنت تحب هانغجو، فسأتصرف وكأني لم أعرف شيئاً ولن أخبر هانغجو بذلك. حيث تُدلي هانغجو بشهادتها. لأنني لا أريد أن تُخرق العدالة بسببي. من ناحية أخرى، في المشهد التالي، يكون جيا تشان حزيناً جداً، فيجد جيا تشان نفسه جالساً في نفس المكان الذي جلست فيه هانغجو قبل 13 عاماً عندما توفي والدها، وحينها جاء جيا تشان ليواسيها؛ واليوم يتكرر ذلك المشهد؛ يجلس جيا تشان حزيناً وتواسيه هانغجو. بعد ذلك، فيقول: "انتظروا خارجاً دقيقتين، سأنظف المنزل أولاً. يبدأ وواك بالتفكير في سبب قدمهما ومعهما كتب القانون، بعد فترة، جونغسونغ، بدأ يواعد صديقه المقرب سي يو أونغ، وبعدها، أحدهما وواك والآخر جيا تشان. ما معنى هذا؟" فتجيب والدتها وهي تضحك بخجل: "كُتبت ذلك حينما رأيتكما لأول مرة، " فيضحك الجميع معاً. بعد مرور عام، نرى هانغجو ووجيا تشان مستلقين معاً،